بحث بعنوان

التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي

الباحث

عبدالله محمود محمد جاد المولى

موجه تربية اجتماعية بإدارة قنا التعليمية

باحث ماجستير بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص الدراسة:

" التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي"

مع التطور في مجالات العلوم الاجتماعية كان للخدمة الاجتماعية دور في هذا التطور حيث انها مهنة تعمل في العديد من المجالات الحيوية، ومنها المجال المدرسي حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي في هذا المجال بأدوار ذات أهمية ومنها الدور الوقائي الذي يعمل على وقاية التلاميذ والطلاب من المخاطر، ومن هذه المخاطر الامراض الوبائية المنتشرة الان، ومنها كانت أهمية الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي في التوعية الصحية بالأمراض الوبائية. وباستخدام الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يجعل الاخصائي الاجتماعي قادر على التعامل مع جميع الانساق المستهدفة بحرية، وانتقاء الاساليب المهنية التي تحقق الدور الوقائي المطلوب في التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي. وتسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الوقائي للأخصائي الاجتماعي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي.

الكلمات المفتاحية:

الدور الوقائي, التوعية الصحية، الأمراض الوبائية.

Abstract:

"health awareness of epidemic diseases in the school field"

With the development in the fields of social sciences, social work had a role in this development, as it is a profession that works in many vital fields, including the school field, where the social worker plays important roles in this field, including the preventive role that works to protect pupils and students from risks, and among these The risks are the epidemic diseases that are now prevalent, so was the importance of the preventive role of the social worker in health awareness of epidemic diseases. Using generalist practice of social work makes the social worker able to deal with all targeted systems freely, and to select professional methods that achieve the required preventive role in health awareness of epidemic diseases in the school field, this study seeks to identify the preventive role of the social worker from the perspective of generalist practice of social work for health awareness of epidemic diseases in the school field.

key words:

Health awareness - Epidemic diseases -preventive role

مدخل لمشكلة الدراسة:

صحة الفرد من المقومات الأساسية للمجتمع، فهي مطلب من مطالب الحياة، شأنها في ذلك شأن الغذاء والمسكن والثقافة والتعليم وغيرها، وفي نفس الوقت ضرورة من ضرورات التنمية، فالإنسان الذي تتكامل له صحة نفسية وجسمية هو الإنسان القادر على العمل والإنتاج وتحقيق أهداف التنمية. وتعد الصحة من أهم أهداف الإنسان في الحياة لأنها السبيل الى استمتاعه بالرضا والرفاهية والتحرر من خوف المرض. (عثمان،٢٠١٩، ص٩٤).

لقد أدرك العالم، وبصورة عملية، أن المدارس مؤسسات تمثل فرصاً عظيمة لتعزيز الصحة في المجتمع. وأن الصحة الجيدة في المدارس هي استثمار للمستقبل، والتربية الصحية أداة فعالة ومتميزة للارتقاء بصحة المجتمعات (صالح، ٢٠١٥، ص١٦).

كما أن التربية الصحية السليمة تساعد الطالب على التحصيل الدراسي المناسب، والمدرسة مسئولة عن توفير بيئة صحية سليمة للطلاب كذلك تمتد مسئوليتها الى توفير المناخ النفسي والاجتماعي له. وتعد المدرسة هي الطريق الأمثل للتوعية الصحية للطالب والمجتمع (الفالح، ٢٠٠٣، ص٧).

وفي هذا الإطار تتضح أهمية التوعية الصحية في توعية الإنسان بكل ما يهدد صحته من الأمراض والأوبئة المنتشرة حوله، ومن هذا المنطلق يقدم البحث الحالي بعض الجوانب المرتبطة بالتوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي وهي: مفهوم التوعية الصحية وبعض المفاهيم المرتبطة بها، مراحل تطور مفهوم التوعية الصحية، اهداف التوعية الصحية، أهمية التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي، أهمية التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي، دور المدرسة في التوعية الصحية، أسس التوعية الصحية في المجال المدرسي، أساليب التوعية الصحية في المدرسة، الصعوبات تواجه المدرسة في نشر الثقافة الصحية.

مفهوم التوعية الصحية وبعض المفاهيم المشابه:

١- مفهوم التوعية الصحية Health Awareness:

ظهرت بعض التعريفات للتوعية الصحية، منها ما وصفته لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية فقالت هي إقناع الناس، ودعم الممارسات التي من شأنها أن تؤدي بهم الى حياة مليئة بالصحة واستعمال الخدمات الصحية المتاحة لهم بفطنة وبعقل واتخاذ القرارات الخاصة بهم سواء فردياً أو جماعياً من أجل تحسن حالتهم الصحية (الحفناوي،٢٠١٤، ص ١٣٣).

تعرف التوعية الصحية بأنها: جزء مهم من الرعاية الصحية التي تعتني بتحسين السلوك الصحي الناجح والفعال الذي يجعل المعلومات المعطاة سهلة الفهم والاستخدام في الحياة اليومية، مما يغّير أو يعّدل من العادات الصحية للشخص والمجتمع نحو الأفضل، وأن العالم العربي بحاجة إلى التركيز أكثر على برامج التوعية الصحية؛ لتحقق الأهداف المرجوة

منها من خلال خطط محددة وواضحة تستطيع أن ترفع من المستوى الصحي في المجتمع (الخطيب، ٢٠١٥،ص٢٨).

فقطبي الرعاية الصحية يتمثل في عمليتي الوقاية والعلاج، والوقاية دائماً خير وأفضل من انتظار حدوث المرض ثم محاولة علاجه فالوقاية تجنب حدوث المشكلات الصحية وما يترتب عليها من مشكلات مادية واجتماعية ونفسية وتعليمية ومهنية وأن الوقاية من الإصابة بالأمراض تتوقف على سلوك الافراد ومعرفتهم بما يحيط بهم من مسببات الامراض وكيفية تلاشيها أي ثقافته الصحية أي أن الوقاية من الإصابة بالأمراض يتوقف نجاحها بالدرجة الاولي على عمليات التوعية الصحية. ولا تتوقف فقط التوعية الصحية علي عملية الوقاية من الإصابة بالأمراض ولكن أيضاً تلعب دور في الاكتشاف المبكر للمرض والعلاج ومنع تدهور الحالة، وبناءاً عليه تكون التوعية الصحية مطلب مجتمعي هام وضروري الآن ونحن نعيش عصر التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي والطبي وأيضاً تتطور الأمراض والمهددات الصحية وتظهر أمراض جديدة لم نكن نسمع عنها شيئاً فيما سبق (السيد، ٢٠٢٠، ص١٦٣).

٢ - بعض المفاهيم المشابه للتوعية الصحية:

أ- التثقيف الصحي health education:

يعتبر التثقيف الصحي الوسيلة الفعالة، والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة المجتمع وتعتمد عملية التثقيف الصحي على أسس علمية وعملية لما لها من دور في رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع لذلك لقيت هذه العملية اهتمامات متزايدة من الأطباء والعلماء المحدثين .والتثقيف الصحي هو أحد الفروع الرئيسية، ومجال هام من مجالات الصحة العامة، وهو لا يعني مجرد انتشار المعلومات الصحية المتضمنة في ندوة صحية أو في فيلم سينمائي، وانما هدف التثقيف الصحي هو تغيير العادات والاتجاهات والمفاهيم والممارسات الصحية (عبيدي،٢٠١٥، ص١٠٥).

ب - الوعي الصحي Health awareness:

الوعي الصحي باعتباره مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض. حيث يعد أداة لتعزيز الصحة واحد العوامل المهمة لمساعدة الإنسان على التمتع بصحة جيدة، ويمثل حجر الزاوية في التغيير الإيجابي لسلوك الأفراد والمجتمعات. وربما تأتي أهمية الوعي الصحي من أهمية دوره في حماية المجتمع من الأمراض الفتاكة، التي لا يمكن التحصين منها إلا من خلال الارتقاء بصحة الأفراد عن طريق زيادة الوعي الصحي والتثقيف الصحي (الثقافة الصحية) لجميع الأفراد (مكي، ٢٠١٧، ص٢).

ويرتبط المستوى الصحي بالوعي الصحي، فلا يمكن أن يكون المستوى الصحي للطلبة مرتفعاً ما لم يتم تزويدهم بقسطاً من الوعي الصحي، والذي يأتي من خلال توافر المصادر الجيدة للمعلومات الصحية والتي منها: (المطالعة، ووسائل الإعلام، والمدرسة والجامعة،

والأصدقاء، والأنشطة الثقافية، والمراكز الصحية، والمربي، المدرس والمدرب، الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني)، فأن ما يتعلمه الطلبة ويكتسبونه من خلال تلك المهارات لها الدور الأكبر في التأثير على معارفهم وسلوكهم (عبد الحسين وآخرون،٢٠١٢، ص٣٥١).

ويوجد فرق بين الثقافة الصحية والوعي الصحي، حيث أن مفهوم الثقافة الصحية هو تقديم للمعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة الأفراد، بينما يعتبر مفهوم الوعي الصحي هو إلمام الفرد بالمعلومات والحقائق الصحية مع إحساسه بالمسؤولية نحو صحته وصحة غيره، وفي هذا الإطار يعد الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والاقتناع وتحويل الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير (الخطيب، ٢٠١٥،ص٢٩)..

ومما سبق يرى الباحث أن الوعي الصحي مفهوم تابع للتوعية الصحية، ولكن لا يختلف عنه في المضمون والغرض، بمعنى أن التوعية الصحية تؤدي الى تكوين وعي صحي لدى الفرد، بواسطة كم المعلومات والمعارف التي يتلقاها الفرد عن طريق التوعية الصحية، وطبق للدراسة الحالية يصبح تكوين الوعي الصحي بالأمراض الوبائية لدى الطلاب هو هدف التوعية الصحية.

ج - التربية الصحية: health education:

عرفت **منظمة الصحة العالمية (WHO)** التربية الصحية بأنها " مجموعة من الخبرات التعليمية مصممة لمساعدة الافراد والمجتمعات على تحسين صحتهم من خلال زيادة معرفتهم أو التأثير في اتجاهاتهم" (صالح، ٢٠١٥، ص٢٥).

وفي تعريف آخر أن التربية الصحية: " هي أحد فروع التربية الشاملة والتي تهتم بتزويد الفرد بالحقائق الصحية والخبرات اللازمة بهدف التأثير في سلوكه واتجاهاته وعاداته تأثيراً إيجابياً مما يساعد على رفع مستواه الصحي وحماية نفسه من كافة الأمراض والمشاكل الصحية (عثمان،٢٠١٩، ص٩٤).

وتتحدد جوانب التربية الصحية المدرسية في عدة جوانب من بينها: بناء الثقافة الصحية لدي الأفراد منذ الصغر، وتنمية وعيهم بمسئوليتهم نحو تحسين أحوالهم الصحية والاهتمام بها، وتعديل اتجاهات وعادات وسلوكيات الأفراد مستقبلاً لتركز علي السلوك الصحي السليم، واكسابهم الاتجاهات الإيجابية في النواحي الصحية، وتزويدهم بفكر ومفاهيم جديدة نحو الصحة والمرض بما يتلاءم مع التغيرات والتطورات المجتمعية والصحية المعاصرة (كانتشار الفيروسات والأوبئة الجديدة والخطيرة من نوعها كأنفلونزا الطيور والخنازير وكورونا وإيبولا وزيكا وجنون البقر وغيرها، وكذا زيادة معدلات الإصابة بالأورام السرطانية والأمراض المعدية والأوبئة المعاصرة)، وتزويد الأفراد بأساليب وطرق تساعدهم في الحفاظ على الصحة العامة علي المستوي الفردي والمجتمعي، والمساهمة في نشر طرق الوقاية العامة، وتبسيط المعلومات والحقائق الصحية (محروس ومحمد، ٢٠٢٠، ص ص٦١٢-٦١٣).

د - التربية الوقائية preventive education:

التربية الوقائية هي: التربية التي تهتم بجوانب وقاية المتعلم في مختلف مجالات الحياه وتتطلب توافر قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يلم بها الطالب، ليسلك سلوكاً مؤيداً لمفهومها ليواجه به المخاطر الصحية والنفسية والبيئية التي يتعرض لها في أثناء تفاعله في مدرسته وبيئته، مما يساعد على إعداده للحياة كمواطن قادر على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات التي قد يتعرض لها (عبدالنبي، ٢٠٢١، ص٩٨).

اكتشفت المجتمعات الانسانية منذ وقت مبكر أن اللجوء الى الاجراءات الوقائية يعتبر خطوة بالغة الاهمية في التصدي لكثير من المشكلات ومن ثم يمكن النظر الى التربية والدور الذي تقوم به في المجتمع في اتجاهين رئيسين اولهما الدور الوقائي للتربية Protective Role of Education وثانيهما الدور العلاجي للتربية Remedial Role of Education فالدور الوقائي هنا دور قبلي يختلف تماماً عن الدور العلاجي الذي يأتي بعدياً، أي بعد وقوع المشكلة (علي، ٢٠١٥، ص ص١١٧- ١١٨).

هـ - الوعي الوقائي Preventive Awareness:

يعني الوعي Awareness لغوياً بأنه " الحفظ والتقدير والفهم وسلامة الإد ارك، والفرد الواعي هو المنتبه والمدرك للأمور، ولقضايا عصره، وعى فلان الحديث بمعنى فهم وحفظ وقبله. والوعي الوقائي هو إدراك العناصر المسببة للإصابة مرض أو مشكلة وتجنب هذه العناصر، وهذا الإدراك يقوم على المعرفة والاحساس والشعور الداخلي (أمين، ٢٠١٩، ص٦٨٧).

ويتطلب منهج الوقاية تجاوز نموذج المرض المستند إلى الطب - حيث ينتظر الممارسون تطور المرض أو المشكلة ثم تقديم العلاج القائم على الأدلة - إلى فلسفة الممارسة التي تركز على التنمية الصحية طويلة الأجل (McCave & Rishel , 2011 ,p227).

تركز برامج الوقاية في المدارس على الأطفال والمهارات الاجتماعية والأكاديمية ، بما في ذلك التعزيز لعلاقات الأقران وضبط النفس ومهارات التأقلم و السلوكيات الاجتماعية ومهارات مناهضة الادمان . وفي المدرسة يجب دمج برامج الوقاية في هدف المدرسة الخاص المتمثل في تعزيز الاداء الأكاديمي
(National institute on Drug Abuse, 2003, p19).

وتوجد مهام للوقاية هي: (أمين، ٢٠١٩، ص٦٨٧).

- الوقاية من حدوث الأوبئة الصحية، والتدخل السريع حين حدوثها لمنع انتشارها والتقليل من أضرارها.
- تحسين الصحة العامة للمجتمعات البشرية.
- الحفاظ على جودة الحياة للأشخاص الأصحاء والمرضي.

ثانياً: مراحل تطور مفهوم التوعية الصحية:

مرت مراحل التوعية الصحية في مصر كغيرها من دول الوطن العربي بعدة مراحل أساسية هي: (الحفناوي،٢٠١٤، ص ص١٣٥- ١٣٦).

أ- مرحلة الاعتماد على تقديم الحقائق والمعلومات:

هذه المرحلة برزت خلال الفترة من عام ١٨٣٠ ــ ١٩٢٠ وتتلخص هذه الفترة في أن كل ما يحتاجه الناس هو المعلومات الصحية، فإذا ما قدمت لهم هذه المعلومات في جرعات مستساغة فإنهم يقومون بتطبيقها.

ب- مرحلة تزيين المعلومات وتقديمها بطريقة جذابة:

وهذه المرحلة برزت خلال الفترة من عام ١٩٢٠- ١٩٤٠ وتتلخص هذه المرحلة في تقديم المعلومات بأسلوب يحرك الأحاسيس والمشاعر من خلال الفكاهة والترفيه والأغاني والتمثيليات ويعتمد ذلك على وسائل الإعلام الجماهيرية وخلط الدعاية بالتنفيذ.

ج- مرحلة تنظيم المجتمع:

وهذه المرحلة برزت خلال الفترة من عام ١٩٤٠- ١٩٦٥ وهي مرحلة الاهتمام بحاجات الجماهير واستعمال الطرق التربوية والمشاركة الجماعية في حل المشاكل والتعليم عن طريق الممارسة.

د- المنهج السلوكي:

المنهج السلوكي بدء من عام ١٩٦٥- حتى عام ١٩٩٩، وهذا المنهج يعتمد على إحداث تغيير موجه للأفراد والجماعة من خلال ما يقدم من معلومات صحية بقصد تكوين اتجاهات تؤدي الى تحسين في الأنماط السلوكية بحيث يتحمل الأفراد والجماعات مسئولية مواجهة المشاكل الصحية واصدار التشريعات الخاصة بذلك.

ثالثاً: أهداف التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي:

ويمثل الهدف الاساسي لعملية التوعية الصحية هو تحقيق السعادة والرفاهية لأفراد المجتمع وتقويم سلوكياتهم وتصويب اتجاهاتهم الخاطئة والعادات غير الصحية ولغرض الوصول الى هذا الهدف يجب تحقيق الأهداف الأولية التالية: (علي، ٢٠١٧، ص١٠)

- الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها غاية وهدف يسعى جميع أفراد المجتمع الى الوصول اليها.
- تشجيع أفراد المجتمع وإشراكهم في تطوير الخدمات الصحية من خلال تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسين مستوى الأداء فيها.
- العمل على تغيير السلوكيات والعادات غير الصحية الى سلوكيات صحية.
- الرقي بالمستوى الصحي لدى أفراد المجتمع حتى يتمتعوا بصحة جيدة مع المحافظة على استمرارية هذه الحالة.

- التعريف بالدور الفعال الذي تقوم به المؤسسات الصحية الأساسية والمساندة من خدمات صحية مثل تقديم المطاعيم الضرورية للوقاية من الأمراض.

رابعاً: أهمية التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي:

إن للجو المدرسي أهمية خاصة سواء من الناحية البيئية أو من الناحية الاجتماعية فالتجمعات المدرسية قد تكون عاملا مساعداً على انتقال العدوى وتعرض التلاميذ لمخاطر الأمراض المعدية. وبالتالي نقلها الى الأسر ولذلك تعتبر المدرسة مصدراً لمكافحة الأمراض المعدية في المجتمع بطريقة مباشرة وغير مباشرة (الصديقي، ٢٠٠٢، ص٢٣٣).

وتبرز اهمية الصحة المدرسية في النقاط الاتية: (فضة،٢٠١٢، ص٣٣)

- يمثل الطلاب في هذه المرحلة الدراسية نسبة هامة من المجتمع تصل إلي ربع عدد السكان، وتوفر المدرسة فرصة كبرى للعناية بالصحة في هذه الفئة.
- يمر كل أفراد المجتمع بكل فئاته بالمدرسة، حيث تتوفر الفرصة للتأثير فيهم واكسابهم المعلومات وتعويدهم على السلوك الصحي.
- في السن المدرسية يكتسب الطلاب السلوكيات المتعلقة بالحياة عموماً وبالصحة بصفة خاصة ويحتاجون إلى جو تربوي يساعد في اكتساب هذه العادات كما توفر المدرسة جواً مناسباً لتعديل السلوكيات الخاطئة.
- تعتبر المرحلة من العمر مرحلة نمو للطالب وتطور ونضج وتحدث خلالها الكثير من التغيرات الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ولا بد أن تتوفر للطالب في هذه السن المؤثرات الكافية لحدوث هذه التغيرات في حدودها الطبيعية.
- في ظروف المدارس وفي السن المدرسي يكون الطلاب أكثر عرضة للإصابة بالأمراض السارية والمعدية كما أنهم أكثر عرضة للإصابات والحوادث .

خامساً : دور المدرسة في التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي:

هناك علاقة قوية ووطيدة بين المدرسة والتوعية الصحية فقد تشارك المدراس من رياض الاطفال ومرحلة أساس ومعاهد وجامعات مع المؤسسات الصحية للوصول الى أهدافها وتحقيق النجاح في جميع مجالاتها وهذه المشاركة تظهر فيا يلي: (الفكي، ٢٠١٥، ص٧١)

- تعاون المدرسة مع الوالدين وأولياء أمور الطلبة لنقل التوعية الصحية الى البيت.
- التعاون بين المدرسة والمؤسسة الصحية لعقد ندوات صحية ولجان في التوعية ومعارض متجولة مستخدمين أحدث الوسائل التعليمية.
- قيام الطلبة والتلاميذ بنقل التعاليم والإرشادات الصحية الى بيوتهم مع نماذج من الصور والنترات والملصقات .
- إشراك المعلمين في حملات مكافحة الأوبئة والأمراض.

- التعرف على الكثير من المشاكل الصحية من خلال المدرسة لأنها تضم مختلف الأجناس من بيئات مختلفة.

سادساً: أسس التوعية الصحية في المجال المدرسي:

باعتبار أن التوعية الصحية تؤدي الى تكوين الوعي الصحي يمكن تحديد أسس التوعية الصحية حيث يقوم الوعى الصحي على ثلاث جوانب هي: (مكي، ٢٠١٧، ص٧)

- الجانب المعرفي: ويقصد به توافر المعلومات العلمية عن الصحة ودور الفرد ومسئوليته الشخصية عن صحته.
- الجانب الوجداني: ويتمثل في تكوين الاتجاهات نحو الحفاظ على صحته.
- الجانب السلوكي (التطبيقي): ويتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بالصحة التي تواجه الفرد.

سابعاً: أساليب التوعية الصحية بالأمراض الوبائية في المجال المدرسي:

ويمكن للمدرسة تحقيق أساليب التوعية الصحية والتثقيف الصحي وفق عدة وسائل منها: (محروس، محمد، ٢٠٢٠، ص ٦٢٧).

استخدام مجلات الحائط المدرسية في تقديم المعلومات والنصائح الصحية، وتزويدها بالتوجيهيات والإرشادات، والاستفادة من الإذاعة المدرسية في نشر الوعي الصحي، والمنشورات والمطويات الدورية في المناسبات الصحية المختلفة، وتشكيل اللجان الصحية بالمدرسة والتي تهدف إلى جمع المعلومات والتعرف على المشكلات الصحية بالمدرسة وأسبابها واقتراح حلول لها، ومناقشة تلك الحلول، وتنظيم حملة صحية تهدف إلى تحسين المعرفة والمهارات والقيم المتعلقة بأي مسألة صحية (كحملة مكافحة التدخين، وسوء التغذية) داخل المجتمع المدرسي، وامكانية إعداد مجلة شهرية أو نصف سنوية تتضمن مقالات صحية، وتزود التلاميذ بمعلومات صحية من خلال الأنشطة مثل جمعية الهلال الأحمر والإسعافات الأولية.

وتتضمن التوعية الصحية ما يلي: (الصديقي، ٢٠١٣، ص ص١٤٣-١٤٤).

- عقد ندوات ولقاءات صحية بإشراف أطباء ومتخصصين لبحث مختلف المواضيع الصحية التي تهم الطلبة.
- توزيع ملصقات وصور ونشرات وكتيبات صحية.
- تشكيل لجان صحية في المدرسة وتفعيل دور هذه اللجان بمختلف الوسائل المتاحة.
- استغلال الإذاعة المدرسية وحصص النشاطات في التوعية الصحية.
- القيام بزيارة المؤسسات الصحية المختلفة من مستشفيات ومراكز صحية ودور الرعاية وغيرها.
- ممارسة بعض الأعمال الصحية اللازمة.

- تدريب التلاميذ على عمليات الإسعاف الأولية ونقل المصابين الى المستشفى.
- تدريب التلاميذ على طرق تشغيل الأجهزة واستعمال المرافق المدرسية بأمان.

ثامناً: الصعوبات تواجه المدرسة في نشر التوعية الصحية بالأمراض الوبائية:

توجد العديد من الصعوبات التي تواجه المدرسة في نشر الثقافة الصحية منها ما يلي: (أمين، ٢٠١٩، ص ص ١٠١-١٠٢).

أ- الصعوبات المهنية:

تتمثل في قلة توافر الكوادر المهنية المدربة التي تستطيع القيام بخدمات التثقيف الصحي من النواحي الاعتقادية أو التعريفية أو التأهيلية، أيضاً ضعف الحوافز مقابل المشاركة في خدمات التثقيف الصحي، وعزوف الجماهير في المجتمع المحيط بالمدرسة عن المشاركة في برامج التثقيف الصحي كمدربين أو متدربين أو كهيئات أو مؤسسات تسهل عقد وتعمل على نجاح هذه الدورات التثقيفية.

ب- الصعوبات المادية:

ومنها نقص الإمكانيات والوسائل التدريبية، وقلة توافر الموارد المالية للمدرسة التي تغطي التدريب داخل وخارج المدرسة. بالإضافة الى غياب توافر الشروط المطلوبة في المباني المستأجرة، ضعف الصيانة، ضعف مشاركة المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية في دعم برامج التثقيف الصحي، وعدم التحديد الدقيق لاقتصاديات المشكلات الصحية.

ج- الصعوبات الإدارية:

نقص التخطيط الجيد لخدمات التثقيف الصحي على المستويات الإدارية المختلفة داخل وخارج المدرسة، الاعتقاد الخاطئ من الإدارة العليا بضعف الدور الذي يمكن أن تؤديه المدرسة في خدمات التثقيف الصحي.

المراجع

اولاً: المراجع العربية:

الصديقي, سلوى عثمان. (٢٠١٣). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الصديقي، سلوى عثمان. (٢٠٠٢). مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية من منظور الخدمة الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

أمين، عبير صديق. (٢٠١٩). برنامج قائم على أنشطة الوعي بالجسم لتنمية الوعي الوقائي لطفل الروضة، بحث منشور في مجلة الطفولة، العدد الحادي والثلاثون.

الحفناوي، محمد. (٢٠١٤). الصحافة والتوعية الصحية، الطبعة الأولى. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الخطيب ، رشا عبد الحليم. (٢٠١٥). اتجاهات الجمهور الأردني نحو البرامج الصحية في الإذاعة الأردنية، "دراسة ميدانية " الاردن : جامعة الشرق الأوسط، كلية الاعلام، رسالة ماجستير غير منشورة.

السيد، انوار رمضان محمد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بالإجراءات الوقائية لفيروس كورونا. مصر: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، ، العدد ٥، المجلد ٦.

صالح، صفاء الحاج. (٢٠١٥). التربية الصحية في المدارس الاساسية، الطبعة الاولى. الاردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

عبد الحسين، عقيل مسلم واخرون. (٢٠١٢). الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الرياضية. جامعة بابل: بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، ، العدد الثامن.

عبد النبي، كمال عجمي حامد. (٢٠٢١). دراسة تحليلية لبعض ملامح التربية الوقائية في الإسلام في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ١٣٧.

عبيدي، ايمان. (٢٠١٥). الاذاعة المحلية والوعي الصحي لدى الشباب الجامعي. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, رسالة ماجستير غير منشورة.

عثمان، محمد امين حسن. (٢٠١٩). تفعيل التربية الصحية في مدارس التعليم الأساسي بمصر على ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. مصر: بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، العدد العشرون، الجزء السادس.

علي، حسين عباس حسين. (٢٠١٥). تطوير منهج العلوم في اطار التربية الوقائية لتلافي اخطار الاصابة بالأمراض الوبائية والانفلونزا الموسمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الثامن والخمسون.

علي، محمد فاضل.(٢٠١٧). دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور: دراسة مسحية من وجهة نظر المختصين في وزارة الصحة الأردنية. الأردن: جامعة الشرق الأوسط ، كلية الأعلام، رسالة ماجستير غير منشورة.

الفالح، ناصر بن عبدالرحمن. (٢٠٠٣). دور المدرسة في التوعية الصحية للطالب والمجتمع من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مدينة الرياض. السعودية : جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بحث منشور في مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد العشرون.

فضة, سحر جبر. (٢٠١٢). دور الادارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الاساسية بمحافظات غزة. جامعة الازهر: كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة .

الفكي، نادية عيسى يس. (٢٠١٥). دور الإذاعات المتخصصة في التوعية الصحية: دراسة وصفية تحليلية تطبيقاً على الإذاعة الطبية في الفترة من ٢٠١١- ٢٠١٢م. السودان: جامعة أم درمان الاسلامية، كلية الاعلام، رسالة ماجستير غير منشورة.

محروس، محمد الأصمعي و محمد، إيمان عبدالرحمن ، (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل أدور المؤسسات التربوية في تدعيم جوانب التربية الصحية المدرسية. مصر: جامعة سوهاج، كلية التربية، بحث منشور في مجلة شباب الباحثين.

مكي، عبد التواب جابر احمد محمد. (٢٠١٧). المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة اسيوط. مصر: بحث منشور في مجلة اسيوط للدراسات البيئية، العدد السادس والاربعون.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

McCave, Emily L& Rishel, Carrie W . (2011). Prevention as an Explicit Part of the Social Work Profession A Systematic Investigation, Advances in Social Work, Vol. 12, No. 2.

National institute on Drug Abuse .(2003). Preventing Drug Use among children and adolescents, A research- Based Guide, second edition.